

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وحُكي أن الفراء صحّف فقال : الحراصل : الجبل يريد الحُرّ أصل الجبل .
وأخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن الخليل بن
أسد الذّوّشجاني عن التّوّزي .
قال : قلت لأبي زيد الأنصاري : أنتم تنشدون قول الأعشى : .
(بساباطَ حتى مات وهو مُحرّزُ رَق ...) - الطويل - وأبو عمرو الشيباني ينشدها
مُحرّزُ رَقَ فقال إنها نَبَطِيّة وأم أبي عمرو نَبَطِيّة فهو أعلم بها منا .
وذهب أبو عبيد في قولهم : لي عن هذا الأمر مَنَدُوحة أي متسع - إلى أنه من قولهم :
انْداح بطنه أي اتّسع .
وهذا غلط لأن انداح انفعال وتركيبه مُندَوَح ومَنَدُوحة مفعولة وهي من تركيب نَدَح
والنَّدَح : جانب الجبل وطرفه وهو إلى السعة وجمعه أَنداح أَفلا ترى إلى هذين الأصلين
تبايناً وتباعداً فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه ! وذهب ابن الأعرابي في قولهم :
يوم أَرَوَنان إلى أنه من الرُّنّة وذلك أنها تكون مع البلاء والشدة .
قال أبو عليّ : وهذا غلط لأنه ليس في الكلام أَفَوَعَال وأصحابنا يقولون : هو أَفْعلان
من الرُّونة وهي الشدة في الأمر .
وذهب ثعلب في قولهم : أسكُفّه الباب إلى أنها من قولهم : استكفّ أي